منصرفا قطعا ومكسور الف لم يوجد في الصفات **ومع وزن الفعل بشرط**
ان تكون الصفة **علي وزن افعل وان لايكون مونثه بالتا** اي وبشرط
ان لايقبل تا التانيث اما لانه لامونث له كاكمي لعظيم الكمرة وادرلمن
بخصيتيه نفخ او له مونث لكنه علي فعلا او فعلي كاحمر وحمرا وافضل
وفضلي وقد تقدم ان شرط الصفة ان تكون ثابتة في اصل الوضع اي
بان تكون من اول الامر دالة علي الوصفية وان لم تكن باقية ولهذا امتنع
من الصرف اسود وارقم وصرف ارنب بمعني ذليل واربع في نحو مررت
بنسوة اربع **نحو احمر** غير منصرف للصفة ووزن الفعل مع وجود الشرطين
فانه مونثه حمرا والصفة علي وزن افعل **ونحو ارمل منصرف** لانتفا الشرط
الثاني **لانه مونثه** يقبل التا فيقال **ارملة** وهي من لا زوج لها وكاحمر
اجيمر واعيمر فانهما غير منصرفين للصفة ووزن الفعل لانهما علي
وزن بيحرج وبيطر اذ هو المعتبر لا وزن افعل كما هو مقتضي
عبارة المولف كالالفية **تنبيه** قد افهم كلامه ان العلمية
تجامع موثرة كلا من التانيث والعجمة والتركيب والعدل والوزن
والزيادة وانما شرط في الثلاثة الاول فقط اي شرط في تاثير كل
معها **ويجوز صرف غير المنصرف** اي جعله في حكم المنصرف بادخال
الكسرة والتنوين لا جعله منصرفا حقيقة لما قدمه من ان ما لا ينصرف
ما فيه علتان او واحدة تقوم مقامهما وبادخال الكسرة والتنوين
لا يلزم خلو الاسم عنهما **للتناسب** اي لتحصل المناسبة بينه وبين
المنصرف عند اجتماعهما فان رعاية المناسبة في الكلمات امر مهم
عندهم **كقراة نافع سلاسلا** بالتنوين لمصاحبة اغلالا وسعيرا **وقوا**
قوا ريرا

٢

قواريرا بتنوينهما اما الثاني فلمصاحبة الاول واما الاول فلانه اخر
اخر الاية فصرف ليوقف عليه بقلب تنوينه الفا كما في اخر ساير الايات
ولضرورة الشعر اي لضرورة وزن الشعر اما بان لا يستقيم الوزن الا
بالتنوين كما في قوله ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة او يستقيم
لكن يحصل بمنعه زحاف يخرجه عن السلاسة كقوله اعد ذكر نعمان
لنا ان ذكره فان نعمان لو فتحت نونه من غير تنوين لاستقام الوزن
لكن يحصل به زحاف واذا علمت ذلك فمراد المولف رحمه الله بالضرورة
القدر المشترك بين ما يكسر الوزن وبين ما يجحف به ولهذا اعبر
بيجوز **باب النكرة والمعرفة** اي هذا باب بيان النكرة والمعرفة
من اقسام الاسم ولهذا قال **الاسم** بحسب التنكير والتعريف **ضربان احدهما**
النكرة وهي الاصل لاندراج كل معرفة تحتها من غير عكس ولانها لا تحتاج
في دلالتها الي قرينة بخلاف المعرفة وما يحتاج فرع عما لا يحتاج ولهذا
بدا بها **وهي كل اسم شايع في جنسه** الشامل له ولغيره **لا يختص به**
واحد من افراد جنسه **دون اخر كرجل وفرس وكتاب** فكل منها
نكرة شايع في جنسه الا تري ان رجلا شايع في جنس الرجال الصادق
علي كل ذكر بالغ من بني ادم لا يختص لفظ رجل بواحد من افراد الرجال
دون اخر وكذا حال فرس وكتاب فانهما شايعان الاول في جنس الخيل
والثاني في جنس الكتب لا يختص لفظ واحد منهما بواحد من افراد جنسه
بل هو صادق علي كل فرد من افراد جنسه علي سبيل البدل واعلم انه
لا يشترط في النكرة كثرة الافراد المندرجة تحتها بل العبرة ان يكون وضعها
علي الشيوع الا تري ان شمسا وقمرا نكرتان وان لم يوجد في الخارج منهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)